

## مخاوف الفائدة تضغط على داو جونز



أغلق مؤشر ستاندرد آند بورز 500 دون تغيير تقريباً وسط مخاوف بشأن أسعار الفائدة. وشهدت الأسواق الأمريكية جلسة تداول هادئة يوم الأربعاء، حيث تمكن مؤشر ستاندرد آند بورز 500 من الاحتفاظ بموقعه بالقرب من خطه الثابت.

وتأثرت معنويات المستثمرين سلباً بارتفاع عوائد سندات الخزنة، مما أثار مخاوف بشأن تشديد السياسة النقدية من قبل البنك الفيدرالي.

وعلى الرغم من النتائج المالية القوية لعدد من الشركات الكبرى، لم تتمكن الأسواق من تحقيق مكاسب كبيرة.

في تفاصيل الأداء: ارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز 500 بشكل هامشي بنسبة 0.02% ليغلق عند 5071.63 نقطة. أما مؤشر داو جونز الصناعي فانخفض بنسبة 0.11% ليغلق عند 38460.92 نقطة. وارتفع مؤشر ناسداك المركب بنسبة 0.1% ليغلق عند 15712.75 نقطة.

وأدى ارتفاع عوائد سندات الخزنة إلى الضغط على أسهم التكنولوجيا والنمو، حيث يفضل المستثمرون الأصول ذات العائد الثابت في بيئة أسعار الفائدة المرتفعة.

وتجاوز العائد على سندات الخزنة لأجل 10 سنوات 4.67٪، وهو أعلى مستوى له منذ عام 2010، بينما تجاوز العائد 4.95٪ على سندات الخزنة لأجل عامين.

من شأن استمرار ارتفاع أسعار الفائدة أن يشكل تحدياً للأسواق في الأشهر المقبلة، حيث قد يؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وإضعاف ربحية الشركات.

يبقى على المستثمرين مراقبة بيانات التضخم والسياسة النقدية للبنك الفيدرالي عن كثب لتقييم مسار الأسواق في المستقبل.

وقفز سهم تيسلا بأكثر من 10% بعد أن أعلنت الشركة عن توجيهها المتجدد نحو نماذج السيارات الكهربائية ذات الأسعار المعقولة. ومع ذلك، فقد خالف اسم التكنولوجيا الضخمة والمفضل لدى مستثمري التجزئة التوقعات على كلا الخطين في الربع الأخير.

#### • الأسهم الأوروبية

وفي أوروبا، تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.43% بينما هبطت المؤشرات الرئيسية بنسب متفاوتة حيث تراجع فوتسي البريطاني 0.06% مقابل 0.27% للمؤشر داكس الألماني و0.17% للمؤشر كاك 40 الفرنسي.

وانخفض المؤشر القياسي الأوروبي الأربعاء مع تراجع أسهم البنوك إثر تحقيق بنك هاندلس بانكن السويدي أرباحاً مخيبة للآمال، بينما حدت أسهم شركات التكنولوجيا من الخسائر بعد توقعات إيه.إس.إم إنترناشونال القوية.

وهبطت أسهم البنوك 1.2 بالمئة بعدما هوى سهم هاندلس بانكن 12.1 بالمئة لإخفاقه في تحقيق أرباح في الربع الأول، كما انخفض سهم إس.إي.بي 3.7 بالمئة بعدما أعلن عن دخل من الفوائد أضعف من المتوقع في الربع الأول.

وقادت أسهم البنوك خسائر القطاعات، وانخفضت اثنين بالمئة كما خسر بنك أولفاندز 11 بالمئة بعد تقرير أفاد بأن مديره تولى عن محادثات بشأن عملية بيع محتملة.

وهبط سهم يو.بي.إس 2.9 بالمئة بعد أن أبدى المسؤولون التنفيذيون بالبنك مخاوف كبيرة بشأن خطة الحكومة السويسرية لفرض متطلبات رأسمالية أكثر صرامة.

وارتفعت أسهم شركات التكنولوجيا 1.3 بالمئة بعدما قفز سهم إيه.إس.إم إنترناشونال 11 بالمئة عقب رفع الشركة المورد لمعدات معالجة الرقائق توقعاتها لإيرادات الربع الثاني.

وحققت الأسهم الأوروبية أداءً ممتازاً في الربعين السابقين قبل أن تتوقف في أبريل نيسان إذ طغت التوترات الجيوسياسية والمخاوف بشأن موسم أرباح ضعيف على التفاؤل بشأن خفض وشيك لأسعار الفائدة.

وانخفض سهم إيفوتيك 32 بالمئة بعد أن أعلنت شركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية عن توقعات مخيبة للآمال لعام

وخسر سهم روش للأدوية 3.3 بالمئة بعد تراجع مبيعات الربع الأول ستة بالمئة بسبب خسارة الإيرادات المرتبطة بفيروس كورونا.

وزاد سهم ستور براند النرويجية للتأمين 7.5 بالمئة بعد أن أعلنت عن نتائج جيدة في الربع الأول وعن برنامج لإعادة شراء الأسهم.

#### • الأسهم اليابانية

وأغلق المؤشر نيكاي الياباني مرتفعاً لليوم الثالث على التوالي، وأنهى جلسة الأربعاء عند 38460.08 نقطة مرتفعاً 2.4%، محتفظاً بنطاق 38 ألف نقطة حتى الإغلاق للمرة الأولى في ما يزيد قليلاً على أسبوع. وصعد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1.7 في المئة عند 2710.73 نقطة.

#### • %الذهب ينخفض 0.3

وعلى صعيد السلع، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.3% إلى 2315.34 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أدنى مستوياته منذ الخامس من إبريل/نيسان في الجلسة السابقة. وانخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.6 في المئة إلى 2328.60 دولار.

وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى بنك «يو.بي.إس»، إن أحد أسباب انخفاض الأسعار هو أن صناديق التحوط خفضت مخصصاتها للذهب في حين تلاشت إلى حد ما بعض التوترات في الشرق الأوسط في الأيام القليلة الماضية.

#### • النفط دون 88 دولاراً

إلى ذلك، تراجعت أسعار النفط دون 88 دولاراً للبرميل، الأربعاء بعد ارتفاعها في الجلسة السابقة وذلك بسبب انخفاض غير متوقع في مخزونات النفط الخام الأمريكية وتراجع الأنشطة التجارية في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 55 سنتاً، بما يعادل 0.49%، إلى 87.9 دولار للبرميل. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 58 سنتاً، أو 0.7%، إلى 82.7 دولار للبرميل.